

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / بكالوريوس إدارة المشاريع



عنوان البحث

أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء إدارة المشاريع: دراسة تطبيقية
على جامعة الملك سعود بمدينة الرياض

إعداد الطالب/

مناير علي العنزي

مشروع تخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف/

د.

عضو هيئة التدريس كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

العام الدراسي:

2026

الفهرس

3

5

6

8

مقدمة:

مشكلة الدراسة:

أهمية الدراسة

المراجع

مقدمة:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تحولاً رقمياً متسارعاً نتيجة التطور الكبير في تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)، التي أصبحت من أبرز المحركات الرئيسة للابتكار وتحسين الأداء المؤسسي في مختلف القطاعات. ولم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد تقنية مستقبلية، بل أصبح أداة استراتيجية تعتمد عليها المؤسسات لتعزيز كفاءة العمليات، وتحسين جودة القرارات، والاستفادة من البيانات الضخمة في دعم التخطيط واتخاذ القرار.

ويُعد مجال إدارة المشاريع من أكثر المجالات تأثراً بهذا التطور؛ لما يتطلبه من تخطيط دقيق، وإدارة فعالة للموارد، ومتابعة للمخاطر، واتخاذ قرارات سريعة في بيئة عمل متغيرة. ومع تزايد تعقيد المشاريع وتنوع أصحاب المصلحة، برزت الحاجة إلى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة العمليات ورفع مستوى الأداء.

وتشمل هذه التقنيات التعلم الآلي (Machine Learning)، ومعالجة اللغات الطبيعية (Natural Language Processing)، والرؤية الحاسوبية (Computer Vision)، والشبكات العصبية الاصطناعية (Artificial Neural Networks)، والتي تسهم في تحليل البيانات، والتنبؤ بالمخاطر، وتحسين الجدولة الزمنية، وإدارة الموارد، وأتمتة المهام، بما يعزز كفاءة تنفيذ المشاريع وجودة مخرجاتها.

ويُقاس أداء إدارة المشاريع بمدى تحقيق أهداف المشروع وفق معايير الوقت، والتكلفة، والجودة، ونطاق العمل، بالإضافة إلى رضا أصحاب المصلحة. وقد أكدت العديد من الدراسات وجود علاقة إيجابية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحسين أداء إدارة المشاريع، إلا أن الدراسات التطبيقية في المؤسسات الأكاديمية السعودية لا تزال محدودة، مما يبرز الحاجة إلى مزيد من البحث في هذا المجال.

وتعد جامعة الملك سعود من الجامعات الرائدة في تبني برامج التحول الرقمي، مما يجعلها بيئة مناسبة لدراسة أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء إدارة المشاريع.

ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف هذا الأثر، بما يسهم في تقديم نتائج وتوصيات تدعم تطوير ممارسات إدارة المشاريع وتعزيز الأداء المؤسسي في مؤسسات التعليم العالي بـ المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

يشهد قطاع التعليم العالي تحولًا متسارعًا نحو تبني التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي بهدف رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتحسين جودة الخدمات والعمليات الإدارية. ويُعد مجال إدارة المشاريع من أبرز المجالات التي يمكن أن تستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ لما توفره من إمكانيات في تحليل البيانات، ودعم اتخاذ القرار، والتنبؤ بالمخاطر، وتحسين إدارة الموارد، وتعزيز كفاءة تنفيذ المشاريع. وعلى الرغم من ذلك، لا يزال توظيف هذه التقنيات في العديد من المؤسسات الأكاديمية يواجه تحديات تتعلق بمدى تبنيها والاستفادة منها بصورة فعالة.

وتُعد جامعة الملك سعود من الجامعات الرائدة في المملكة العربية السعودية، وتشهد تنفيذ العديد من المشاريع الأكاديمية والبحثية والتطويرية في إطار توجهها نحو التحول الرقمي. إلا أن مدى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء إدارة المشاريع داخل الجامعة، ومدى انعكاس ذلك على كفاءة تنفيذ المشاريع وتحقيق أهدافها، لا يزال بحاجة إلى دراسة علمية تسهم في توضيح الواقع الحالي وقياس الأثر الفعلي لهذه التقنيات.

كما تشير الأدبيات العلمية إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحسين أداء إدارة المشاريع من خلال تعزيز دقة التخطيط، وتحسين إدارة المخاطر، ورفع كفاءة استغلال الموارد، وتسريع عملية اتخاذ القرار. إلا أن معظم الدراسات السابقة ركزت على القطاعات الصناعية أو التجارية أو المؤسسات الخاصة، في حين لا تزال الدراسات التطبيقية التي تناولت المؤسسات الأكاديمية السعودية، وبخاصة الجامعات، محدودة، مما يمثل فجوة بحثية تستدعي المزيد من الدراسة والبحث.

ويترتب على محدودية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع عدد من التحديات، من أبرزها انخفاض كفاءة استخدام الموارد، وصعوبة التنبؤ بالمخاطر، وتأخر إنجاز المشاريع، وضعف الاستفادة من البيانات في دعم القرارات الإدارية، وهو ما قد يؤثر في مستوى أداء إدارة المشاريع ويحد من قدرة الجامعة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية ومواكبة مستهدفات التحول الرقمي ورؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وانطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء إدارة المشاريع بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض، بما يساهم في تقديم نتائج علمية وتوصيات عملية تساعد متخذي القرار على تعزيز كفاءة إدارة المشاريع، والاستفادة المثلى من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة الجامعية.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
ما أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء إدارة المشاريع بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض؟

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من تناولها أحد الموضوعات الحديثة التي تجمع بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع في بيئة أكاديمية سعودية، في ظل التوجه المتسارع نحو التحول الرقمي، وما يمثله ذلك من أهمية في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي وتطوير ممارسات إدارة المشاريع. ويمكن توضيح أهمية الدراسة فيما يأتي:

أولاً: الأهمية العلمية

1. الإسهام في إثراء الأدبيات العلمية:

تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية العربية والأجنبية من خلال تقديم دراسة ميدانية تتناول أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء إدارة المشاريع في سياق أكاديمي سعودي، وهو مجال لا يزال بحاجة إلى مزيد من الدراسات.

2. سد الفجوة البحثية:

تسعى الدراسة إلى معالجة النقص النسبي في الدراسات التي تناولت أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على أبعاد أداء المشاريع، والمتمثلة في الوقت، والتكلفة، والجودة، ونطاق المشروع، في الجامعات السعودية.

3. توفير أساس علمي للدراسات المستقبلية:

توفر الدراسة إطاراً نظرياً ومنهجياً يمكن للباحثين الاستناد إليه في إجراء دراسات مستقبلية تتناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع أو في مؤسسات التعليم العالي.

ثانيًا: الأهمية العملية

1. لجامعة الملك سعود:

تقديم مؤشرات دقيقة وتوصيات عملية تساهم في تطوير ممارسات إدارة المشاريع، وتعزيز كفاءة الأداء، ودعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعة في ظل التحول الرقمي.

2. للقائمين على إدارة المشاريع:

توفير فهم أعمق لكيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين التخطيط، وإدارة الموارد والمخاطر، ودعم اتخاذ القرارات، إلى جانب تعزيز الوعي المهني وتنمية المهارات اللازمة للتعامل مع التقنيات الحديثة.

3. لمتخذي القرار:

الإسهام في توجيه الاستثمارات في البنية التحتية الرقمية، وبرامج التدريب، والسياسات التنظيمية، بما يضمن تبنيًا فعالًا ومستدامًا لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع.

4. لمؤسسات التعليم العالي:

تقديم مرجع علمي وتطبيقي يمكن للجامعات السعودية ومؤسسات التعليم العالي الاستفادة منه عند التخطيط لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، بما يدعم التحول الرقمي، ويعزز كفاءة الأداء المؤسسي، ويساهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وتتكامل الأهمية العلمية مع الأهمية العملية من خلال تقديم نتائج علمية وتوصيات تطبيقية تساهم في دعم اتخاذ القرارات المبنية على الأدلة، وتعزيز كفاءة إدارة المشاريع، وتحقيق الاستفادة المثلى من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي.

المراجع

المراجع العربية

الجمعية الدولية للمشاريع الإنشائية (IJCI) (2024) اثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة إدارة المشروعات المجلة الدولية للعلوم الهندسية.

الجامعة السعودية الإلكترونية (2024) واقع الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع في القطاع الحكومي بالمملكة العربية السعودية مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

القرار، أ. (2026). الإدارة المبتكرة والذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع العمرانية الرياض دار النشر السعودية.

سدايا. (2025). أذكي. KSU. تقرير صادر عن الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي

المراجع الأجنبية

Alsharidah, F., & Alazzawi, A. (2025). The role of artificial intelligence in project management performance: The mediating effects of competence retention and top management support. ProQuest Dissertations & Theses.

Project Management Institute (PMI). (2024). Artificial intelligence in project management. Newtown Square, PA: PMI Publications

enceDirect. (2024). Impact of artificial intelligence on project Sci
management: A multi-dimensional analysis. Computers & Industrial
Engineering.

The ESD Conference. (2024). Application of artificial intelligence in
ractices and future project management education: Current p
directions. Proceedings of the ESD Conference.

IEEE. (2024). Impact of AI and machine learning on project
management efficiency in the Indian IT and software industry: A
.comprehensive empirical analysis (2020-2024). IEEE Access

ProQuest. (2024). Artificial intelligence in project management: A
bibliometric analysis. ProQuest Central.

MDPI. (2024). The rise of artificial intelligence in project

.management. Applied Sciences.